

فئات ومعايير القائمة الحمراء IUCN Red list

المقدمة العامة

تهدف فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية إلى خلق نظام سهل وواضح لتصنيف الأنواع التي يتهدها خطر الانقراض، وهو بوجه عام عبارة عن إطار تصنيفي واضح وموضوعي لتقسيم الأنواع المختلفة طبقاً لاحتمالية تعرضها لخطر الانقراض، ومع أنالقائمة تركز على الأنواع المهددة بالانقراض من الدرجة الأولى فإنها لا تعتبر الوسيلة الوحيدة لتحديد الأولويات والوسائل الواجب اتباعها للحفاظ على الكائنات الحية المهددة وحمايتها.

تؤكد الاستشارات والاختبارات المتعددة التي أجريت أن هذا النظام نظام قوي ويمكن تطبيقه على أغلب الأنواع، ولكن تجدر الإشارة إلى أن المعايير المستخدمة لا تضع في حسابها تاريخ حياة الأنواع وهذا قد يؤدي إلى تقدير تعرضها لخطر الانقراض بما هو أقل أو أكثر من الحقيقي

الأهداف المحددة لفئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحادا لدولي لصونا لطبيعة والمواردا لطبيعية هي كالاتي:

. توفير نظام موحد يمكن تطبيقه بنفس الدقة بين مختلف المستخدمين. (عالمي)

. تزويد المستخدمين بدليل واضح عن كيفية تقييم العوامل التي تؤثر في تعرض الكائنات الحية لخطر الانقراض.

. توفير نظام يتيح بسهولة إجراء المقارنات بين مختلف أنواع الكائنات الحية.

. توفير طريقة واضحة لتصنيف الكائنات الحية لخدمة مستخدمي قوائم الأنواع المهددة بالانقراض.

ومنذ أن تم اعتماد فئات القائمة الحمراء من قبل لجنة الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية عام 1994 أصبحت معترف بها دولياً على نطاق واسع وتم استخدامها في كثير من القوائم والمجلات الصادرة عن الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية ، كما استخدمتها العديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية. إن هذا الاستخدام الواسع للقائمة كان سبباً في ضرورة تحسينها مما جعل مؤتمر الحماية العالمي لعام 1996 يكلف لجنة بقاء الأنواع بإجراء مراجعة وتعديل للنظام المتبع (الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية لعام) 1996 ولهذا جاءت هذه الوثيقة لتستعرض التعديلات التي أقرها مجلس الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية. المقترحات المطروحة في هذه الوثيقة هي نتاج لعمليات مستمرة من الصياغة والتشاور

فإن المعايير يمكن تطبيقها على جميع الوحدات التصنيفية بما فيها ما دون النوع .وتستخدم كلمة " نوع " في المعلومات والتعاريف والمعايير التالية للتسهيل ولكنها تمثل الأنواع التصنيفية أو ما هو أقل منها بما في ذلك الأشكال التي لم يتم وصفها إلى الآن بشكل رسمي .كما أن هناك مدى كافي من المعايير على المستويات المختلفة التي تسمح بإدراج الأنواع المختلفة من الكائنات الحية بالشكل الأمثل فيما عدا

الكائنات الدقيقة

في عرض نتائج تطبيق المعايير ، لا بد من تحديد الوحدة التصنيفية والمنطقة المقصودة وفقاً للإرشادات التوجيهية الموثقة .تطبق عملية الإدراج في الفئات على الأنواع البرية في مناطق تواجدها الأصلية

أو التي تم إدخالها إلى مناطق أخرى بشكل مستحسن وهو ما عرفته إرشادات الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية على أنه محاولة لاسترداد النوع من أجل الحفاظ عليه مما يتطلب إدخاله لمناطق خارج نطاق توزيعه الجغرافي ولكن لها نفس طبيعة بيئته الجغرافية والطبيعية. إنها الطريقة الوحيدة لحماية الأنواع، عندما تنقل الرقعة الجغرافية التي كان يحتلها الكائن عبر تاريخه ولا تُترك له مساحة باقية منها.

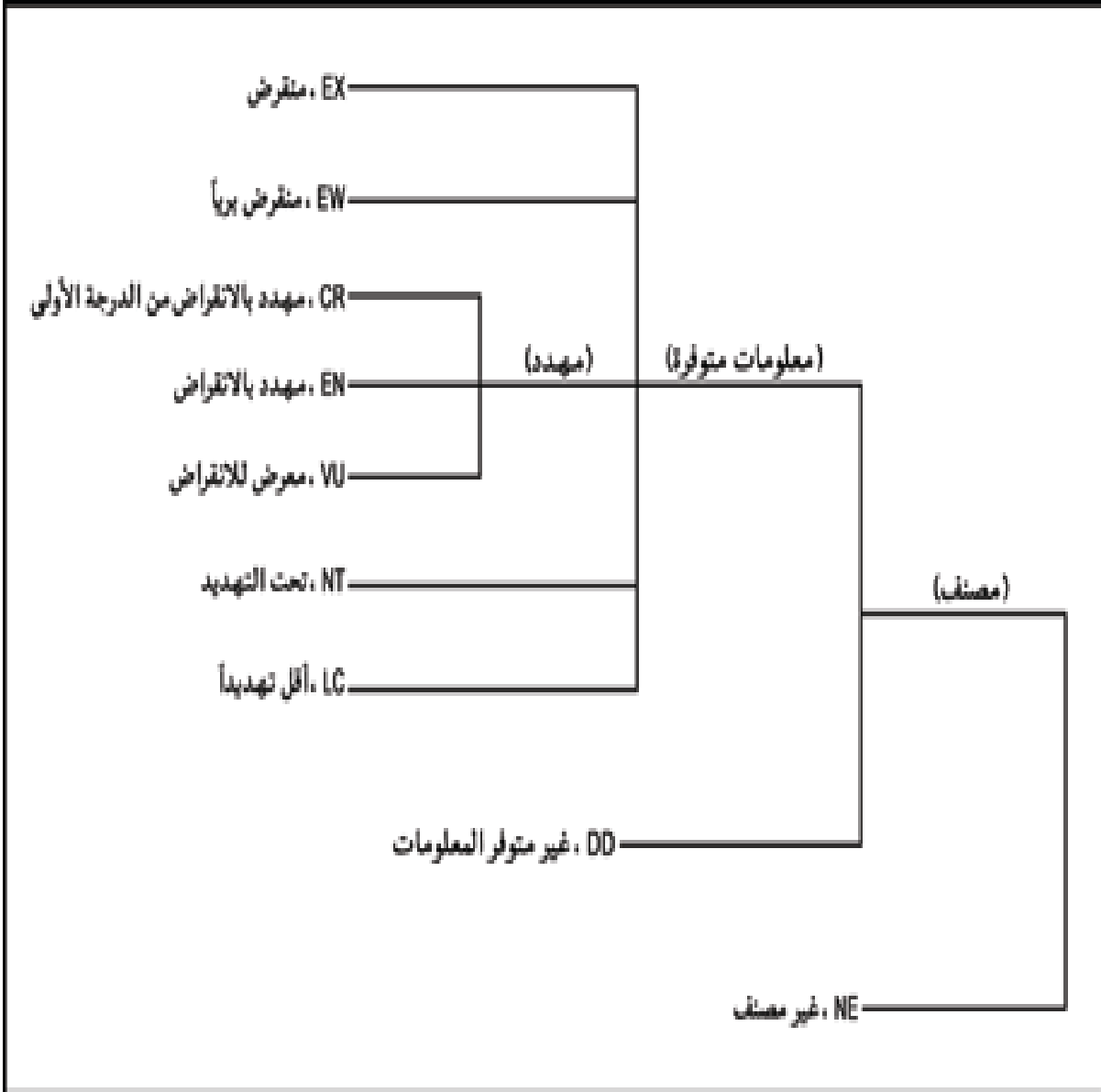
طبيعة الفئات:

الانقراض هو عملية فرص ولذلك فإن تصنيف الأنواع ضمن الفئات الأعلى في التهديد يشير إلى توقعات أكبر لتعرضها للانقراض، فالأنواع المدرجة في تلك الفئات فرصتها أكبر في الانقراض خلال فترة زمنية محددة عن تلك المدرجة في فئات أقل (هذا إذا لم تتخذ محاولات جادة للحفاظ عليها)، ومع هذا فإن بقاء الأنواع المدرجة في الفئات الأعلى في التهديد وعدم انقراضها لا يعني بالضرورة أن هذا التقييم لم يكن دقيقاً منذ البداية. كل الأنواع المصنفة على أنها مهددة بالانقراض من الدرجة الأولى مؤهلة لأن تكون معرضة أو مهددة بالانقراض، وكذلك كل الأنواع المهددة بالانقراض مؤهلة لأن تكون معرضة للانقراض فتلك الفئات يمكن القول عنها أنها "الفئات المهددة" وهي تشكل جزءاً من المخطط العام. سوف يكون من الممكن وضع كل الأنواع في واحدة من تلك الفئات (انظر الشكل رقم 1).

دور المعايير المختلفة:

هناك معايير كمية لتصنيف الأنواع على أنها مهددة بالانقراض من الدرجة الأولى، مهددة بالانقراض أو معرضة للانقراض وذلك عندما يؤول واحد من تلك المعايير النوع لأن يصنف في الفئة الملائمة لوضعه، ولذلك لا بد من تقييم كل نوع في ظل كافة المعايير حتى لو كان بعضها غير مناسب لبعض الأنواع (بعض الأنواع لا يمكن تصنيفها باستخدام تلك المعايير مهما كان قربها من خطر الانقراض)، لذا لا بد من وجود معايير مناسبة لتقييم مستويات التهديد لدى الأنواع جميعها. ويعتبر العامل الهام هنا هو وجود المعيار المناسب لتصنيف النوع بغض النظر عن ملائمة كافة المعايير لتصنيف

الشكل: 1 تركيبة الفئات.



منشأ المعايير الكمية:

نتجت المعايير المختلفة (أ - هـ) من عملية مراجعة واسعة النطاق لكشف عوامل الخطر التي تهدد الكائنات الحية المتنوعة بمختلف أشكال حياتها. ولقد تم تطوير القيم الكمية الموجودة في المعايير من خلال مشاورات واسعة المدى ثم وضعت في مستويات يمكن القول عنها أنها ملائمة، بالرغم من عدم وجود شواهد رسمية لتلك القيم. لقد وضعت تلك المستويات كل على حده غير أنها اتخذت نفس الشكل الموحد وأصبحت متنسقة

:

(أ) مشاهدة مباشرة

(ب) فهرس مناسب لتواجد النوع ووفرتة

(ج) تقلص المساحة المحتلة أو مدى الانتشار أو تدني جودة النظم البيئية

(د) استهلاك فعلي أو محتمل للنوع

(ه) تأثيرات كل من الأنواع الدخيلة، التهجين، المُمْرِضَات، الملوثات، المنافسين، أو الطفيليات

الفئات categories

صنف الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية السابق، فإن الاختصارات التي يتم استخدامها لكل فئة (التي بين الأقواس) تكتب باللغة الإنجليزية عند ترجمتها إلى اللغات الأخرى.

1 – الانواع المنقرضة Extinct (EX)

يعتبر النوع منقرض عندما لا يكون هناك شك في أن آخر أفراده قد فنى، ويتحقق ذلك عندما تفشل عمليات المسح الشامل لكل بيئاته المعروفة أو المتوقعة داخل نطاق توزيعه وفي الأوقات المناسبة لوجوده (الوقت المناسب من اليوم والفصل والعام) في تسجيل وجود أي فرد له، مع مراعاة دورة حياة النوع وكذلك أشكال حياته.

2- الانواع منقرضة برياً Extinct in wilderness (EW)

يعتبر النوع منقرض برياً عندما لا يتواجد إلا مزروعاً (نبات) أو داخل أسر (حيوان) أو عندما يعاد تأهيله وإدخاله لمناطق خارج نطاق توزيعه الاصلي، ويفترض ذلك عندما تفشل عمليات المسح الشامل لكل بيئاته المعروفة أو المتوقعة داخل نطاق توزيعه وفي الأوقات المناسبة لوجوده (الوقت المناسب من اليوم والفصل والعام) في تسجيل وجود أي فرد له، مع مراعاة دورة حياة النوع وكذلك أشكال حياته.

3- الانواع مهدده بالانقراض من الدرجة الأولى Critically in danger (CR)

يعتبر النوع مهدد من الدرجة الأولى عندما تتفق أفضل الأدلة المتاحة مع أحد المعايير الخمسة (أ- هـ) الخاصة بهذه الفئة والتي تشير إلى أن هذا النوع يواجه أعلى المخاطر والتي تهدده بالانقراض في البرية.

أ) المشاهدة المباشرة

ب) فهرس أو اطلس مناسب لتواجد النوع ووفرته

ج) تقلص المساحة المحتلة أو مدى الانتشار أو تدني جودة النظم البيئية

د) استهلاك فعلي أو محتمل للنوع

هـ) تأثيرات كل من الأنواع الدخيلة، التهجين، المُمْرِضَات، الملوثات، المنافسين، أو الطفيليات.

4- الانواع مهدده بالانقراض (EN) Endanger

يعتبر النوع مهدد بالانقراض عندما تتفق أفضل الأدلة المتاحة مع أحد المعايير الخمسة (أ - هـ) الخاصة بهذه الفئة والتي تشير إلى أن هذا النوع يواجه أعلى المخاطر والتي تهدده بالانقراض في البرية.

أ) مشاهدة مباشرة

ب) فهرس او اطلس مناسب لتواجد النوع ووفرته

ج) تقلص المساحة المحتملة أو مدى الانتشار أو تدني جودة النظم البيئية

د) استهلاك فعلي أو محتمل للنوع

هـ) تأثيرات كل من الأنواع الدخيلة، التهجين، المُمْرِضَات، الملوثات، المنافسين، أو الطفيليات.

5- الانواع معرضه للانقراض (VU) Vulnerable

يعتبر النوع معرض للانقراض عندما تتفق أفضل الأدلة المتاحة مع أحد المعايير الخمسة (أ - هـ) الخاصة بهذه الفئة والتي تشير إلى أن هذا النوع تتهدده أخطار عليا في البرية.

أ) مشاهدة مباشرة

ب) فهرس او اطلس مناسب لتواجد النوع ووفرته

ج) تقلص المساحة المحتملة أو مدى الانتشار أو تدني جودة النظم البيئية

د) استهلاك فعلي أو محتمل للنوع

هـ) تأثيرات كل من الأنواع الدخيلة، التهجين، المُمْرِضَات، الملوثات، المنافسين، أو الطفيليات.

6- الانواع القريبة من التهديد (NT) Near threatened

يعتبر النوع تحت التهديد عندما لا تتفق معايير تقييمه مع فئات مهدده بالانقراض من الدرجة الأولى، مهدد بالانقراض، معرض للانقراض، ولكنه مؤهل لأن يصبح مهدداً في المستقبل القريب.

7- الانواع أقل تهديداً (LC) less concerned

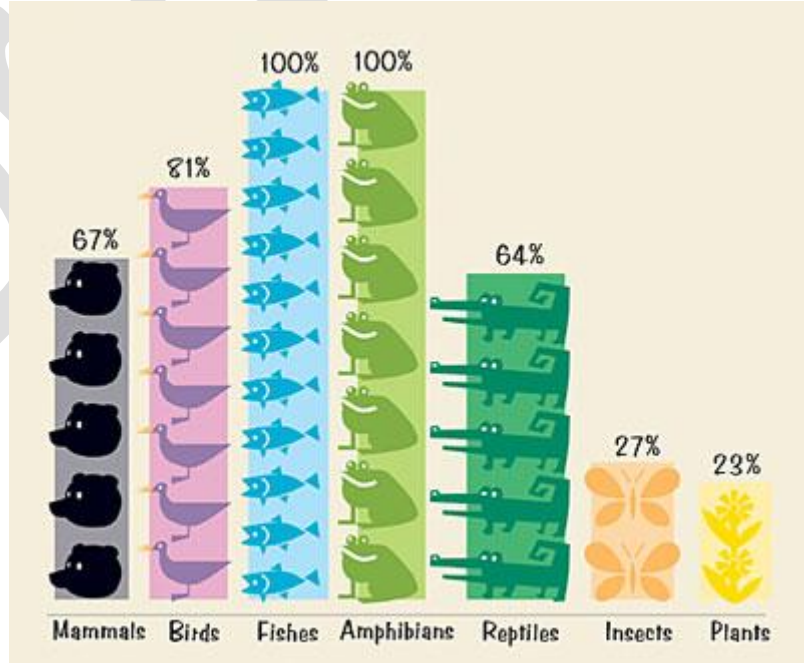
يعتبر النوع أقل تهديداً عندما لا تتفق معايير تقييمه مع أي من الفئات السابقة. وتضم هذه الفئة الأنواع الشائعة والمنتشرة.

8- الانواع غير متوفر عنها المعلومات (DD) Data Deficient (not available)

ينضم النوع لفئة "غير متوفر المعلومات" عندما تكون المعلومات المتاحة عن توزيعه وحجم جماعته ووضعها غير كافية لتقييم مخاطر الانقراض التي يواجهها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على الرغم من أن هذا النوع قديكون مدروس جيداً وخصائصه البيولوجية معروفة، لذلك لا تعتبر هذه الفئة واحدة من الفئات المهددة بل تصنيف النوع ضمنها يشير إلى أهمية الحصول على معلومات أكثر عنه وهو الأمر الذي قد تحققه الأبحاث المستقبلية. إنه من المهم عند تصنيف هذا النوع استخدام أية معلومات متاحة عنه وتوخي الحذر عند اختيار فئة "غير متوفر المعلومات" دون فئات التهديد المختلفة، فإذا تم الاشتباه في تقلص نطاق النوع نسبياً وقد مضى عليه وقتاً طويلاً منذ آخر تسجيلات أخذت له، فمن الممكن إدراجه كنوع مهدد.

9- الانواع غير المقيمة (NE) Not evaluated

تضم الانواع لهذه الفئة إذا لم يتم تقييمه بالمعايير المستخدمة بعد



of endangered and threatened species that depend on wetlands